

## 61 - مختصر الصواعق المرسلّة - انقسام الناس في نصوص

### الوحي - الشيخ سعد بن شايم الحضيّري

سعد بن شايم الحضيّري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم كريم صواعق المرسلّة او المختصر وصلنا في - [00:00:00](#)

صفحة مية وخمسة وخمسين في اقسام الناس بنصوص الوحي الى خمسة انقسام الناس الى خمسة اصناف طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:19](#)

قال المصنف رحمه الله فصل في انقسام الناس في نصوص الوحي الى اصحاب تأويل واصحاب تخييل واصحاب تمثيل واصحاب تجهيل اصحابي سواء السبيل. الصنف الاول اصحاب تأويل. وهم اشد الناس اضطرابا اذ لم يشرّد في حاشية جيدة - [00:00:50](#)

قال شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام الفتوى ان في الفتوى الحموية فاهل التخييل هم المتفلسفة ومن سلك سبيلهم من متكلم ومتصوف ومتفقه فانهم يقولون انما ذكر الرسول من امر الايمان بالله واليوم الآخر انما هو تخييل للحقائق لينتفع بها الجنود - [00:01:11](#)

لا انه بين يبين به الحق لا انه يبين به الحق ولا ولا هدى به الحق ولا اوضح بين عندك يبين ولا بين؟ بين. لانه بين به الحق ولا هدى به الخلق ولا اوضح به الحقائق. وهم على قسمين - [00:01:36](#)

ثم ذكرهما وفصل القول فيهما الفلاسفة ان ان الشرائع التي جاءت فقط لتهديب الناس ليس لانه هنا هي حقائق انما في الجنة والنار من حقائق لا ان هذه الاوامر والشرائع انما هي لاجل تهديب الناس - [00:01:55](#)

تأديب الناس يعني ليست حقائق وتبعهم يقول من بعض متكلمة مثل يعني المتكلمين والمتفقهين مثل ابن رشد مثلا ومثل بعض تصوفت الفلاسفة كابن عربي واتباعه واصحاب التمثيل المشبهة واصحاب التجهيل - [00:02:16](#)

المؤول المفوضة يعني شف كم قسم اصحاب تخييل هؤلاء واصحاب تمثيل اهل التشبيه واصحاب تجهيل اهل التفويض. واصحاب سواء السبيل اهل الحق الصوت الاول الصنف الاول اصحاب تأويل وهم اشد الناس اضطرابا. اذ لم يثبت لهم قدم في الفريق في الفرق بينما يتأول وبينما لا يتأول - [00:02:41](#)

ولا ضابط مطرد ينعكس يجب مراعاته. ولا ضابط منطرد منعكس. عندك ينعكس؟ منعكس ظابط مطرد منعكس. احسن الله اليك. ولا ضابط مطرد منعكس يجب مراعاته وتمتنع مخالفته بخلاف سائر الفقه - [00:03:10](#)

طبعاً المطرد هو الذي يطرد على سنن واحد ويمكن اذا عكسته يقبل ليس ويعني في الطرد والعكس وهو الجامع المانع ما عنده الضابط يختل من طائفة الى طائفة قاعدون قاعدة ان هذا لا يليق بالله. او يحيله العقل - [00:03:30](#)

ثم يأتون في جانب ويقولون ان العقل يقبل مثل ما يقولون ان يعني مثل اه عفوا الاشاعة في قضايا في قضايا مثلا اه الصفات الاختيارية العقل لا يدل عليها لا يقبلها - [00:04:00](#)

ثم اذا جاء واولها بالارادة قبلوا الارادة وقالوا ان العقل قبلها واذا ذهبت الى لماذا نفوا تلك مثل المحبة والرضا قالوا لانها يلزم منها حلول الحوادث او كذا ونفس ما يلزم هناك موجود - [00:04:23](#)

ولذلك اصحاب التأويل من عفوا من المعتزلة والجمامية من نفس متكلمة يردون عليهم ويقولون انتم مشبهة في اثبات الارادة فانه فانهم فانهم لا لا ولا ضابطة. ولا ضابط مطرد منعكس يجب مراعاته وتمتنع مخالفته بخلاف - [00:04:44](#)

سائر الفراق فانهم جروا على ضابط واحد. بخلاف سائر الفرق فانهم جروا. هذه فانهم عائدة الى سائر الفرح ايوه وان كان فيه من هو اشد خطأ من اصحاب التأويل. اي نعم صحيح - [00:05:12](#)

يعني مشبهة مثلا عندهم ضابط واحد ان كل نص كذا وخلاص تمثيل وجروا على قاعدة واحدة قال وان كان فيهم من هو اشد خطأ من اصحاب التوبة عندهم شيء منضبط - [00:05:26](#)

الصنف الثاني اصحاب تخييل. وهم الذين اعتقدوا ان الرسل لم يفصحوا للخلق بالحقائق اذ ليس في قواهم ادراكها. وانما ابرز وانما ابرزت لهم المقصود في سورة المحسوس. قالوا ولو دعت الرسل - [00:05:41](#)

امهم الى الاقرار برب لا داخل العالم ولا خارجه ولا محايثه ولا مباينا له ولا متصلا به ولا منفصلا عنه ولا فوق اول تحته ولا عن يمينه ولا عن يساره لنفرت عقولهم من ذلك ولم تصدق بامكان وجود هذا الموجود فضلا عن وجود - [00:06:00](#)

بوجوده وجوده. وكذلك لو اخبروهم بحقيقة كلامه وانه فيض فاض من المبدأ الاول على العقل الفعال. ثم فاض من ذلك العقل على النفس الناطقة الزكية المستعدة لم يفهموا ذلك. يعني يقول انه فيض فاض من المبدأ الاول على العقل الفعال الذي هو - [00:06:20](#)

والملائكة ومن الملائكة على الانفس الناطقة الزكية يعني الرسل انها زكية لو قيل لهم ان الوحي هكذا ما صدقوا فيخيّل لهم للناس انه وحي ومن الله وكذا ومسموع وكلام كل هذا لاجل ان - [00:06:40](#)

يصرف حقائق هذه الامور صورة للناس فهذا صورة خيالية لا حقيقية نعم ولو اخبروهم عن المعادي الروحاني بما هو عليه لم يفهموه. فقبوا لهم الحقائق المعقولة في ابرازها في الصور المحسوسة. وضربوا لهم الامثال - [00:07:05](#)

بقيام الاجساد من القبور في يوم العرض والنشور. ومصيرها الى الى جنة فيها اكل وشرب ولحم وخمر حور حسان او نار فيها انواع العذاب. تفهيمًا للذة الروحانية بهذه الصورة. وبالألم الروحاني بهذه الصورة. ان هؤلاء ما يرون - [00:07:28](#)

يعني يقولون البعث للارواح فقط وانها تستلذ كذا لا ليس هناك حقائق اكل وحمور العين ونحوه لارواح وليس اجساد تبعث اعوذ بالله كل ما في القرآن والسنة من ادلة البعث وكيفية البعث وكيفية النشور وكيف يخرجون من الاجداث - [00:07:48](#)

خش عنه وكذا كل هذا يكون خيال العقل الفعال الملائكة ايه وهكذا فعلوا في وجود قال المؤلف في النونية نعم قال المؤلف رحمه الله في نونيته بشرح الراس واتى ابن سينا القرمطي مصانعا للمسلمين بافك ذي بهتان. فرآه فيظا فاض من عقل هو الفعال علة - [00:08:14](#)

هذه الاكوان حتى تلقاه زكي فاضل حسن حسن التخيّل جيد التبيان الى قوله ومضى على هذه المقالة هذه احسن الله اليك ومضى على هذه المقالة امة خلف ابن سينا فاقتدوا بلبان منهم نصير الكفر في اصحابه الناصرين لملة الشيطان. طوسي - [00:08:50](#)

نعم سبحانه الله وهكذا وهكذا فعلوا في وجود الرب وصفاته وافعاله. ضربوا لهم الامثال بوجود عظيم جدا اكبر من كل موجود. وله سرير عظيم وهو وهو يقولون ان ان الانبياء - [00:09:19](#)

خيروا للناس وجود الرب انه آآ شيء عظيم جدا له صفات ها وله سرير عظيم وهو اسمه العرش ويستوي عليه يكون هذا كله خيال اعوذ بالله نعم وله سرير عظيم وهو وهو مستوي فوق سريره يسمع ويبصر ويتكلم ويأمر وينهى ويرضى ويغضب ويأتي ويجيء - [00:09:43](#)

وينزل وله يدان ووجه. ويفعل بمشيئته. واذا تكلم واذا تكلم العباد سمع كلامهم. واذا تحركوا رأى حركاتهم واذا هجس في قلب احد منهم هاجس علمه وانه ينزل كل ليلة اليهم الى سمائهم هذه فيقول من يسألني فاعطيه - [00:10:19](#)

من يستغفرني فاغفر له الى غير ذلك مما نطق به الكتب الالهية. لا اله الا الله. قالوا ولا يحل لاحد ان يتأول ذلك على خلاف او لا اخذ لهم الله - [00:10:39](#)

اعتقدوا هذه الامور حتى صارت عندهم من المسلمات نسأل الله العافية والسلامة العبد يحمد ربه على نعمة الهداية والبصيرة ويسأله

الثبات قالوا ولا يحل لاحد ان يتأول ذلك على خلاف ظاهره للجمهور. لانه - 00:10:51

يفسد ما وضعت ما ما وضعت له الشرائع ما وضعت له الشرائع والكتب الالهية. يقول مع هذا الذي هم يعتقدونه يقول لا الجمهور لا تفسرها لهم خلك على ظاهرها لانهم لا يستطيعوا ان يدركوا - 00:11:11

الا هذا واما الخاصة فانهم يعلمون ان هذه امثال مضروبة لامور عقلية يعجز عن ادراكها عقول الجمهور. فتأويلها جناية على الشريعة والحكمة وحقيقة الامر عند هذه الطائفة ان الذي اخبرت به الرسل عن الله واسمائه وصفاته وافعاله وعن اليوم الاخر لا حقيقة له تطابق - 00:11:26

ما اخبروا به ولكنه امثال وتخيل وتقييم بضرب الامثال. وقد ساعدتهم ارباب التأويل على هذا المقصد في باب معرفة الله واسمائه يمهّدوا لهم الطريق وشرعوه باب التأويل في الاسماء والصفات - 00:11:51

لانهم يقولون انها انها ليست على ظاهرها لابد من تأويلها اذا هي خيال مضروب يفسرونها يقولون مجاز تشويه وكذا وضرب مثال وعلى سبيل المقابلة وهكذا كلها يذكرونها على هذا كله من نفس المنطق الذي انطلق منه الفلاسفة - 00:12:07

من نفس المنطلق فجعلوا هذا له اصل له اصلا وجعلوه مقبولا فمهدوا لهم الطريق نعوذ بالله وصرحوا في ذلك بمعنى ما صرح به هؤلاء في باب المعادي وحشر الاجساد. من نقلوا كلماتهم بعينها الى نصوص الاستواء عجيب. يقول - 00:12:34

صرحوا في ذلك ها في الاسماء والصفات في باب المعرفة والاسماء والصفات ها بمعنى ما صرح به هؤلاء في باب المعاد وحشر الاجساد نقلوا قواعد الفلاسفة في باب الحشر والميعاد - 00:12:54

وانزلوها على باب الاسماء والصفات بل نقلوا كلماتهم بعينها. ليس فقط المعنى وصرحوا في ذلك بمعنى ما صرح به هؤلاء في باب المعادي وحشر الاجساد. بل نقلوا كلماتهم بعينها الى نصوص الاستواء والفوقية. ونصوص - 00:13:11

خبرية لكن هؤلاء اوجبوا او شوهوا تأويلها بما يخرجها عن حقائقها وظواهرها وظنوا ان الرسل قد صدقت ان الرسل قصدت ذلك من من المخاطبين تعريضا له من الثواب الجزيل ببذل ببذل - 00:13:32

الجهد في تأويلها واستخراج معان تليق بها واولئك حرّموا التأويل ورأوا ورأوه عائدا على الشريعة بالابطال. اهل التأويل هم هم جوزوا ان تتأول هذه وتظهرها للعامة وتقول لهم انها ليس مراد كذا وليس مراد ان الله له عين وليس مراد - 00:13:50

واولئك الفلاسفة قالوا لا ما يجوز. تخاطب العامة وتقول لهم حشر الاجساد لا حقيقة له وما في الجنة لا حقيقة له انما هو تخيل يكون هذا هؤلاء حرّموا اولئك اجازوه. هذا هو الكلام. الطائفتان. مم - 00:14:14

الطائفتان متفتتان على ابطال حقائقها المفهومة منها في نفس الامر يعني المعاني الصحيحة. نعم. والصنف الثالث اصحاب التجهيل. الذين قالوا نصوص الصفات الفاظ لا تعقد معانيها. ولا يدري ما اراد الله ورسوله منها. ولكن نقرأها الفاظها ولكن نقرأها الفاظا لا معاني لها - 00:14:33

تفويض. نعم ونعلم ان لها تأويلا لا يعلمه الا الله تعالى. وهي عندنا بمنزلة كاف يعين صاد وحاميم عين سين قاف. والف لام ميم صاد فلو ورد علينا منها ما ورد لم نعتقد فيه تمثيلا ولا تشبيها ولم نعرف معناه. هم - 00:15:00

وننزهه عن التمثيل والتشبيه ها ومعناه لا نعرفه وننكر على من تأوله ونكل علمه الى الله تعالى وظن هؤلاء ان هذه طريقة السلف وانهم لم يكونوا يعرفون حقائق الاسماء والصفات - 00:15:19

هم الاهالي حقيقتهم هم انهم يقولون كل نص اوهم التشبيه عليكم السلام ورحمة الله. كل نص اوهم التشبيه اوله وافوض وارم تنزيها لك معه احد طريقتين. طريقة اهل التأويل اذا كنت تعرفها - 00:15:39

فتتأول وطريقة الثانية لك طريقة التفويض لكن بشرط التفويض هو ان تقول لا اعرف معناها ورم تنزيها الذي يفهم من ظاهرها تنفيه اللي يفهم من ظاهرها وهو الذي صرح به السلف - 00:16:00

في كتبهم فيما ينقل عنهم في كتب التفاسير مثلا او شيء الحديث او نحوه اعتقد خلاف ويرم تنزيح هذا هو هنا عبر الشيخ. كل نص نوهم التشبيهة. وكل نص اوهم التشبيه اوله - 00:16:27

افوض يعني هم مذهبان هم افوض ورم تنزيها يعني مع التفويض تروم التنزيه بمعنى انه الذي يخطر ببالك او من ظاهر اللفظ تنفيه يكون في المتن العقائدية اي في جوهرة اللقاني - [00:16:45](#)

وظن هؤلاء وظن هؤلاء ان هذه طريقة السلف وانهم لم يكونوا يعرفون حقائق الاسماء والصفات. ولا يفهمون معنى قوله لما خلقت بيدي قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة. وقوله الرحمن على العرش استوى. وامثال ذلك من نصوص الصفات -

[00:17:09](#)

وبنوا على وبنوا هذا المذهب على هذا كل اية في كتاب الله لا يفهمونه لان كل اية في كتاب الله فيها ان صيغة او اسم متضمن لصفة جعلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرفه. اعوذ بالله. وان جبريل لا يعرفه - [00:17:33](#)

وان الصحابة لا يعرفونه شي اجرام هالمذهب هذا لذلك شيخ الاسلام يقول هذا المدد اخبث من مذهب التأويل. مناشدة ومع ذلك ينسبونه للسلف وبنوا هذا المذهب على اصلين احدهما ان هذه النصوص من المتشائم من المتشابه - [00:17:53](#)

الثاني اننا المتشابه تأويلا لا يعلمه الا الله. فنتج من هذين الاصلين استجال السابقين الاولين من المهاجرين الانصار. وسائر الصحابة والتابعين لهم باحسان وانهم كانوا يقرأون هذه الايات المتعلقة بالصفات ولا يعرفون معنى ذلك ولا ما اريد به. ولازم قولهم ان -

[00:18:17](#)

صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بدارك ولا يعلم معناه. يقول لازم قوله ثم تناقضوا اقبح تناقضهم فقالوا تجري على ظواهرها. تجري. احسن الله اليك. تجري على ظواهرها. عندي تجريب. هم - [00:18:37](#)

يجرى على ظواهرها وتأويلها بما يخالف الظاهر باطل. ومع ذلك فلها تأويل لا الا الله شوف كيف تناقض هنا يقولون ان هل تأويلا لا يعلمه الا الله - [00:18:54](#)

ثم آآ لهم مذهب او لهم طريقة وهي التأويل ظرف معناها لذلك ماذا يقولون؟ يقول مذهب الخلف معلم واحكم مذهب السلف لان مذهب السلف اسلم من حيث انك تسكت - [00:19:12](#)

ما تخوض فيما لا تعلم سلامة لكنهم يقولون مذهب السلف جهل الخلف علم معرفة بمراد الله من قوله استوى وانها استولى وهكذا اعوذ بالله وانهم ثم تناقضوا اقبح نعم ثم تناقضوا اقبح تناقض فقالوا تجري على ظواهرها وتأويلها بما يخالف - [00:19:34](#)

باطل ومع ذلك فلها تأويل لا يعلمه الا الله. فكيف يثبتون لها تأويلا ويقولون تجري على ظواهرها ويقولون الظاهر منها مراد والرب منفرد بعلم تأويل. احسن الله اليك الطاهرة منها غير مراد - [00:20:07](#)

ورم تنزيها الاصل يقول غير مراد لو يريد ان يبين يا شيخ التناقض يقولون الظاهر منها مراد وتأويلها لا يعلمها الا الله. كيف هذا التناقض؟ لا يقول تجري على ظواهرها - [00:20:29](#)

معناته انها مراد الظواهر والظاهر غير مراد يعني ما تجري معناته انها لا تجري طيب الرب منفرد بعلم تأويلها انا الذي فهمته ان المقصود ان ان ظاهرها مراد ظاهرها مراد. ومع ذلك الرب منفرد بعلم تأويلها - [00:20:48](#)

ظاهرها ما هو لما خلقت بيدي هل هذا مراد؟ عندهم يقول لا غير مراد مثل ما رجعوا اهل الاولين اهل عفوا اهل التخيل. هم. ظاهر غير مراد كلمة هنا الظاهر منها - [00:21:13](#)

خير مراد معناه التعبد بالفاظها وكذا مراد الان ما لها وجه مراد طيب شف يقول فكيف يثبتون لها تأويلا صرف تهويل صرف ويقولون تجري على ظواهرها ويقولون الظاهر منها مراد - [00:21:35](#)

والرب منفرد بعلمه يعلم تأويله الظاهر غير مراد لانهم يقولون ماذا اوله آآ فوضه ورم تنزيه. يعني لا لا تأخذ بالظاهر لا تأخذ بالظاهر لان الظاهر غير مراد فلونا لا يتوافق - [00:22:05](#)

هو اراد انهم متعارضين ايه ان هناك قال تجري على ظواهرها يعني مراد ثم قال ويقولون الظاهر لازم يكون عكسه. وهو غير مراد. والنسخة اللي معك وش فيها نسختك الظاهر انت وين نسختك هذيك اليوم؟ نسخة قديمة ثاني مرة اضيعها ثاني مرة تضيعها انت

شيلها بمكان ما احد - [00:22:36](#)

محطوة. ايوا. سم ويقولون تحت منها مراد والرب منفرد في التناقض اقبح من هذا؟ هذا هو ما يخالف الحين كلمة غير مراد. قال مراد في نسخة غير. ايه. ليس فيها غير اللي هي - [00:23:04](#)

المهم ان الازهر ها ان غير ضرورية كلمة غير او كي لابد من اضافة غير ايه لابد لا ما يتناقض والظاهر الناسخ يوم انه حذفها الناسخ اللي حذفها اشكلت عليه وحذفها مثلكم اليوم - [00:23:28](#)

غلط لكن انت لو تأملت لو تأملت الذي قبلها فكيف يثبتون لها تأويلها ويقولون تجري على ظواهرها. يعني اثبت الظاهر ويقولون الظاهر منها مراد يصير تفسير لكلامه. لكن هو يريد ايش؟ يقول الظاهر غير مراد. قالوا تأمينه بما يخالف القرآن. ايه - [00:24:17](#)

طيب على كل حنا مو متناقضين على كل هم في في الحقيقة يقولون ان ظواهرها غير مراد يقول ظواهرها يقول اجرها اللي هو فوظ على ظاهرها واعتقد انها غير مراد هكذا يقول فوضه - [00:24:45](#)

ورم تنزيها او فوظ ورم تنزيها هذا هو مرادهم يعني تعتقد ان ظاهرها غير مراد لكن انت اجر ظاهرها كما هو لكن اعتقد انه غير مراد تنزيه. نعم وهل في التناقض اقبح من هذا؟ وهؤلاء غلطوا في المتشابه وفي جعل النصوص من المتشابه. وفي كون المتشابه - [00:25:09](#)

في شيء انهم تفسير متشابه ما معناه في اصل التفسير يعني لما قال ومنه منه آيات محكمات انه مؤاخذة من الكتاب واخر متشابهة غلطوا في هذا وغلطوا في جعل هذه النصوص خاصة من المتشابه - [00:25:35](#)

بالعكس هذي من المحقق ابدأ قاعدة وجعلوا الاشاعة لما يتكلمون عن المتشابه المحكم يقولون الحروف المقطعة وكذا ومنه آية الصفات انتهى على خلاف اعتقاد السلف اعتقاد السلف يقولون صفات من المحكمة - [00:25:54](#)

هم غلطوا في شيئين في تفسير متشابه الصواب ان المتشابه ما لم يظهر المراد منه اما في اللفظ وانا في المحنة المعنى ما يدخل فيه المحكم والمنسوخ والعام والخاص. قد يشتهبه على بعض العلماء - [00:26:16](#)

ان بعض العلماء يجريه على عمومه اول العام الذي يريد به الخصوص يجري على عمومه وهو نزل فيه خصوص اول المطلق يطلق على الاطلاق وهو مقيد يعني فتحريظ رقبة من قبل ان يتماسى. مطلق - [00:26:43](#)

آ مشتهبه على بعضهم قال اي رقبوا ولو كافر حصل الخلاف فيها الحنفي قالوا ايمن الجمهور حملوه على آية القتل الرقبة المؤمنة قالوا هذا فهذه الآيتين هذه الآية اللي في المجادلة من المتشابه - [00:27:06](#)

من هذا القبيل يشتهبه. نعم لكن لكن يعلمه العلماء. يعرفون بالرد المحكم المتشابه فيعلمونه. نعم ده ايش؟ الآيات المحكمة يا جماعة انا لا اعرف لكن طريقة السلف في اجرائها يظهر منها الاجماع - [00:27:26](#)

يظهر منه يلج بعبدين انهم لما جاؤوا اليها حكوا جماعات منهم الاشعري في رسالتي الى الثغر حكى الاجماع يا جماعة الاول والجماعة كذا اثبات الصفة ولذلك هم ماذا يقولون عن الاشعري؟ يقولون هذا على مذهبه انه يجري على مذهبه مذهب مذهب - [00:27:50](#)

التفويض جعلوا اثباتا للصفات من باب التفويض اخطأوا في المقدمات الثلاث واضطروهم الى والله يا اخي اذا نظرت في الواسطية لان شيخ الاسلام حكى فيها الاجماع حكى فيها الاجماع وانها آيات الصفات يجرونها على ظاهرها - [00:28:12](#)

غي تكييف ولا تعطيل ولا ولا تكييف ولا تحريف ومن غير تمثيل ولا تعطيل هذا هو الظاهر وايماني على حقيقته جاء حكم مجمل اعتقاد السلف اهلين يمروا علينا نصوص السنة - [00:28:37](#)

ان شاء الله تعالى اخطأوا في المقدمات الثلاث واضطروهم الى هذا التخلص ها غلطوا في المتشابه في جعل النصوص من المتشابه. والثالث لا يعلم معناه الا الله. فيكون المتشابه لا يعلم معناه الا الله - [00:29:01](#)

مطلقا في في هذه الصفات لانهم جعلوا هذه المرادة بالمتشابه وهذا لا يعلمه الا الله يعني لا يمكن ان يصل اليه احد من العلماء فهما ان يفهموه. نعم فاطأوا في المقدمات الثلاث واضطروهم الى هذا التخلص من تأويلات المبطلين وتحريفات المعطلين وسدوا على نفوسهم - [00:29:18](#)



الباب وقالوا لا نرضى بالخطأ ولا وصول لنا الى الصواب. فتركوا التدبر فتركوا التدبر المأمور به التعقل لمعاني النصوص وتعبدوا

بالالفاظ المجردة التي انزلت في ذلك. وظنوا انها نزلت للتلاوة والتعبد بها دون دون - [00:29:40](#)

معانيها وتدبرها والتفكر فيها. واولئك جعلوها عرضة للتأويل والتحريف. كما جعلها اصحاب التخيل امثالا لا حقيقة لها يعني اهل التأويل جعلوها عرضة للتأويل واهل التجهيل جعلوها عرضة للجهل بها مقابلهم الصنف الرابع وهم صنف التشبيه والتمثيل. ففهموا منها مثل مال المخلوقين. وظنوا ان لا حقيقة لها الا ذلك. وقالوا - [00:30:00](#)

محال ان يخاطبنا الله بما لا نعقله. ثم يقول لعلمكم تعقلون. لعلمكم تتفكرون. وليدبروا آياته الفرق لا يزال يبدع بعضهم بعضا. الطوائف الثلاثة السابقة يقول اهل التنزيل والتشبيه كاتب كالهشامية والهشامية اتباع الهشامين - [00:30:29](#)

الحكم وهشام الجواديني واحدى فرق الشيعة الكرامية الكرامية ليسوا من الشيعة وانما مجسمة ها هذي من جهة الايمان لكن من جهة من جهة الاسماء والصفات مشبهة هذه الفرق هذه الفرق لا يزال يبدعو بعضهم بعضا ويضلله ويجهله - [00:30:56](#)

وقد تصادمت كما ترى فهي كزمرة من العميان تلاقوا فتصادموا. كما قال اعمى البصيرة منهم البصر يقول لعلي اقصد ابو العلاء المعري. نعم ونظيري ونظيري في العلم مثلي اعمى ونظيري في العلم مثلي اعمى فكلانا في في حندس نتصادم - [00:31:36](#)

يقول قال المعري في كتابه لزوم ما لا يلزم وبصير الاقوام مثلي اعمى فهل ام في في حمد سن تصاده وهو اخر ابيات ستة اولها قد ندمننا على القبيح فامسينا على غير قهوة - [00:32:00](#)

قهوة نتنادم. قهوة الخمر عندهم يسمونها قهوة القهوة كانت قديمة خمر ثم العرب حولوها الى القهوة هذي البن هذا نعم وهدى الله اصحاب سواء السبيل للطريقة المثلى فاثبتوا حقائق الاسماء والصفات هذا ايش القسم الخامس الخامس السنة والجماعة ايه -

[00:32:21](#)

سواء السبيل ونفوا عنها مماثلة المخلوقات فكان مذهبهم مذهبا بين مذهبين وهدى بين ضالتين يثبتون له الاسماء الحسنى والصفات العليا بحقائق ولا يكيّفون شيئا منها. بحقائقها لا يقولون به الاوهام ولا خيال نعم - [00:32:50](#)

فان الله تعالى اثبتها لنفسه وان كان لا سبيل لنا الى معرفة كنهها وكيفيتها فان الله تعالى لم يكلف عباده بذلك. ولا اراده منه ولا جعل لهم اليه سبيلا بل كثير من مخلوقاته او او بل كثير من مخلوقاته او اكثرها او اكثرها لم - [00:33:09](#)

لم يجعل لهم سبيلا الى معرفة كنهه وكيفيته وهذه ارواحهم التي هي ادنى اليهم من كل دان. قد حجب عنهم معرفة كنهها وكيفيتها وقد اخبرنا سبحانه عن تفاصيل يوم القيامة وما في الجنة والنار. فقامت هذان المثلان المضروبان الذين ذكرهم شيخ الاسلام في -

[00:33:29](#)

في التدميرية لما ذكر قال كذا قال ومثلان مضروبان لبيان قال المثل الاول الروح في بيان ان في خلق الله ما لا يعلمه احد كيفية مع الحيمان مع الايمان وحقيقة وجوده - [00:33:52](#)

على الاول الروح. قال الله يسألونك عن الروح قل الروح من من امر ربي وما اوتيتهم من علم الله الا قليلا. فهي حقيقة لا يستطيع احد ينكرها يجحدها او يقول لا لا لا نعلمها. نقول علمها كيفيتها لا يعلم. لكن ما هي؟ هي الروح - [00:34:11](#)

ليست جسدا يروح فهذا الثاني الثاني ما في الجنة من النعيم والبعث حقيقة اخبرنا الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - [00:34:32](#)

والعوز اني سمعت ولا خطر على قلب بشر يعني كل ما تخيلت من الخيال في نعيم الجنة لم يخطر على بال بالك وعلى قلبك قال ابن عباس ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء - [00:34:49](#)

الا الاسماء يعني ما معلومة معقولة يعلمها الناس ان ان الرمان ها غير الخمر اللبن غير العسل المصفى اشياء يعني هذا عسل اشتراك هذا السكر. هذا هو لكن الحقائق تختلف. لا ما خطر على قلبه. فكيف باسماء الله وصفاته - [00:35:07](#)

نقول ان مثل كذا كالتشاهد التشبيه او نقول لا حقيقة لها والله اثبتها ولذلك هنا اشار الى المثلين بايجاز. سم لكن التمثيل يعني هو الفرق دقيق هل المصنف ذكره في غير موضع؟ اي نعم - [00:35:33](#)

حتى في مقدمة النونية تشبيهه يذكرونه لكن شيخ الاسلام يقصدون بها التمثيل شيخ الاسلام لما ذكر انه قال لم يرد حتى في

الواسطية ما ذكر لفظ التشبيه قال لم اذكر فيها - [00:36:15](#)

ما لم يرد في الكتاب والسنة والمنفي في الكتاب والسنة ليس كمثل شئ فلا تضربوا لله الامثال ثم ان التمثيل هو المشابهة من كل

وجه والتشبيه والمشابهة في الجملة فقد يكون بينهم في بين شيئين - [00:36:31](#)

تشابه في الاصل اذا مثل الله سمى نفسه عزيزا وسمى عبده عزيزا ها؟ وقالت امرأة العزيز هذا في الجملة في في اصل شئ وبيا العزة

لكن ليست العزة كالعزة العزيز كالعزيز - [00:36:49](#)

وهكذا رؤوف رحيم كان ابن المؤمنين رحيمًا رؤوف رحيم ها وليس ذلك يقول انما هذا حصل التشبيه باصل الشئ لا في من كل وجه

وجود وجود العزة وجود الرحمة لكن ليست كرحمة الله - [00:37:07](#)

رؤوف النبي صلى الله عليه وسلم رؤوف ها عزيز علي ما ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. كم كم صفة عزيز وبرؤوف

ورحيم. لكن ليست عزة الله وهو العز الحكيم - [00:37:32](#)

وليست رحمة الله بالمثل كان بالمؤمنين رحيمًا انه هو البر الرؤوف ليس رأفته بعباده انا على وجه الكمال وهذا ما يخصه. فهنا قالوا لو

نفيت التشبيه من كل وجه لنفيت وجود شئ - [00:37:49](#)

لكن هم ينفون من غير تشبيه الكلية من هم الذين يريدون التمثيل الذي يقول اثباتا بلا تشبيه يريد بلا تمثيل بلا تشبيه لانها ترادف

الكلمتين اثباتا بلا تشويه تبين ان - [00:38:06](#)

يعني مثل كلمة اذا كان بينهما فرق عند ذكرهما او ذكر السياق يبين المراد منه. مثل الفقير والمسكين اسلام الايمان التشويه لا يمكن

التنفيذ بين عندما تقول ابيض القمر وابيض كالثلج هذي اللي يسمونه ها وجه التشبيه. ايه لكن مثل بياض القمر الثلج؟ لا. هذا هو -

[00:38:28](#)

هذا شبهته بالبياض ما تقول هذه بيضاء كانها ورقة مصحف بيضاء كانهن بيض مكنون لكن هل هي مثل بياض الذي كانه القمر الذي

فيه شئ من هذا؟ لا وهذا تشبيه - [00:38:57](#)

على كل الا ان التمثيل يكون من كل وجه المثل من كل وجه كل كالصورة في المرأة ها على كل آآ النفي قول بلا تشبيه صحيح. ليس

فقط خطأ لان المراد به التمثيل - [00:39:16](#)

يعني حتى وجود اصل الشئ لا يعني الاشتراك ايش قال؟ ايش قال هنا؟ لا ترادف هذا من باب انهم خلطوا كل شئ فقامت حقائق

ذلك في قلوب اهل الايمان وشاهدته عقولهم ولم يعرفوا كونه فلا يشك فلا يشك المسلمون ان في الجنة انهارا من خمر - [00:39:38](#)

انهارا من غسل ونهارا من لبن ولكن لا يعرفون كونها ذلك ومادته وكيفيته. اذ كانوا لا يعرفون في الدنيا الخمر الا ما من الاعناب اعتصر

من الاعناب والعسل الا ما قذفت به النحل في بيوتها - [00:40:11](#)

واللبن الا ما خرج من الضلوع والحريز الا ما خرج من دود القز. وقد فهموا معاني ذلك في الجنة من غير ان يكون مماثلا لما في الدنيا.

كما قال ابن عباس ليس في الدنيا - [00:40:29](#)

مما في الآخرة الا الاسماء. ولم يمنعهم عدم نظيف قال اخرج ابن جرير ليس بالدنيا مما في الآخرة الا الاسماء. اخرج ابن جرير وفي

طبعة شاكر عند قوله تعالى واتوا به متشابهًا. في طبعة شاكر اذا اردت ان تذكر الجزء والصفحة - [00:40:42](#)

طبيب سم موجودة عندك تخريج قريب من الاسواق انها موجودة في هذي عندك في الطبعة اللي معك نفس طبعتك هو يقصد انها

زيادة والله قد اذا العبرة راجع الى النسخ ولا انت عندك ما فيها النسخ الاصل لها - [00:41:03](#)

وراجع الى الاثر اسمع الرمان اسمع العسل لا لا لانه جاس وصفها لا غول فيها هذي من الصفات مثلا ولهم عنها ينزكون من الصفات

ها كأنهن بيض مكنون وصف لما ذكر الحوريات - [00:41:41](#)

آآ كيف لو ذكر الكيفيات لا صفات الصفات موجودة. لفظ ايه اقول لو كانت موجودة في يعني صحيحة لفظت الاسماء والصفات اذا

جاء ذكر الصفات جاء ذكر الاسماء وجاء ذكر الصفات صفات ما في الجنة - [00:42:09](#)

لكن تبقى على صحة النسخة ايوه عند قوله تعالى واتوا به متشابها من سورة البقرة. وهو فيه بلفظ ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء. وابن ابيحات في التفسير بلفظ ليس في - [00:42:32](#)

يشبه ما في الدنيا الا الاسماء. وبهذا السياق اخرج ابو نعيم في صفة الجنة المقدسي في المختارة وبنحوه اخرج البيهقي في البعث والنشور وهو صحيح موقوف عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:42:47](#)

انظروا الدر المنثور والسلسلة الصحيحة وصحيح الجامع مرفوع معناه مرفوع الخامس موجود يقول الخامس طيب صحيح الجامع شوف صحيح الجامع هناك هناك هنا ابو عبد الله الجزء الثاني الثانية ها - [00:43:02](#)

رقم خمس الاف واربع مئة وعشرة شيقول؟ جرب شوي الرموز والشعوب ليس ايش ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الاسماء عن ابن عباس مئة وثمانية وثمانون والله اعلم - [00:43:31](#)

يعني اصلا الشيخ يصحح موقوفا ليس مرفوعا لكن لان السيوطي اورده في الجامع الصغير والجامع الصغير لا يورد فيه الا المرفوعات. مع انه من كلام ابن عباس ايه يعني له حكم الرفع - [00:44:17](#)

الله اعلم ما حكم الرفع ولا لا لكن السيوف جرى على انه ما يذكر جزاك الله خير انما ها يضمن الكتاب من له حكم الرفع اللي كلها قولية الجامع الصغير كلها قولية لكن مثل هذا يعني نادر - [00:44:34](#)

على هذا عزوة الى السلسلة الصحيحة نقول وجزم الشيخ بانه ان انا اشكر علي هذا ليش الصوت مو واضح يعني السلسل الصحيح وصحيح الجامع صحيح الجامع لا يوجد الا المرفوعات - [00:44:55](#)

فاذا اذا حتى في صحيح الجامع السلسلة الصحيحة هو موقوف لكن يقول له حكم الرفع لكن قد يكون ابن عباس فهم من هذه النصوص اه مع حديث ما لا عين رأت ها - [00:45:27](#)

انه يعني فهم وليس بوحي على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمنعهم عدم النظير في الدنيا من فهم ما اخبروا من فهم ما اخبروا به من ذلك ما اخبروا به من ذلك - [00:45:49](#)

مع ان ليس في الدنيا مما في الآخرة الى الاسماء مع ذلك لم يمنعهم ان يفهموا هكذا الاسماء والصفات لم يمنعهم انتفاء نظيرها في الدنيا ومثالها من فهم ومثالها من فهم حقائقها ومعانيها فقام بقلوبهم معرفة حقائقها وانتفاء التمثيل والتشبيه عنها - [00:46:10](#)

وهذا هو المثل الاعلى الذي اثبته الله سبحانه لنفسه في ثلاثة مواضع من القرآن في ثلاثة مواضع من القرآن احدها قوله تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء. ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. الثاني قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - [00:46:33](#)

وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. الثالث قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فنام سبحانه المثل عن هذا فنفي سبحانه المثل المثل ها الممات سبحانه المثل عن هذا المثل الاعلى وهو ما في قلوب اهل السماوات وارضه من معرفته والافرار بربوبيته واسماؤه وصفاته وذاته - [00:46:53](#)

هذا المثل الاعلى هو الذي امن به المؤمنون وانيس به العارفون. وقامت شواهد وقامت شواهد في قلوبهم بالتعريفات الفطرية المكملة بالكتب الالهية. الله اكبر. المقبولة بالبراهين العقلية. فاتفق على الشاذ - [00:47:29](#)

بثبوت العقل والسمع والفطرة. الله اكبر يعني هذه الايات لما قال ولله المثل الاعلى مثل قوله عز وجل فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون يعني حتى لا تقيسوا الاقيس لله. على الله. تقيسوه على غيره او يقيس غيره عليه - [00:47:49](#)

فكل ما له فله المثل الاعلى الذي فوق كل مثال وخيال والثانية قال يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم طيب - [00:48:14](#)

هذه الايات تحتاج مراجعة التفسير الاية الاولى سورة النحل ها راجعوا اي تفسير تفاسير السلفية شوفوا لبن كثير يقول للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء النقص انما ينسب اليهم. هم. وله المثل الاعلى اي الكمال المطلق من كل وجه - [00:48:37](#)

هو المنسوب اليك وهو منسوب اليك وهو العزيز الحكيم الذين لا يؤمنون بالآخرة المثل السوء منسوب اليهم صفات النقص فيه الله



اكبر. ايوا. وشو هذا؟ وشو؟ كتاب قرطبي تريد لا لا عندي منجني تبي القرطبة؟ بنجرير ماشي. طيب ننقل لك الاثار. مقاتل تراه يتهم بالتشبيه. والله المثل - [00:49:17](#)

يتهم ترى مو لازم يثبت عليه. لان اهل التعطيل يتهمون المثبت بالتشبيه مطلقا يقول والله المثل الاعلى يقول والله والله المثل الاعلى وهو الافضل والاطيب والاحسن والاجمل. هذا تفسير الاعلى. وذلك التوحيد - [00:49:56](#)

والاذعان له بانه لا اله غيره وبالنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. مم. والله المثل الاعلى قال عن قتادة والله المثل الاعلى قال شهادة ان لا اله الا الله - [00:50:16](#)

القتادة كذلك في بسند اخر قال الاخلاص هو التوحيد. مهم قال وهو العزيز الحكيم بعض الجزء التفسير كخالق الأزواج كلها شيء لانه الفرض الصامد الذي لا نظير له وهو السميع البصير - [00:50:30](#)

هذه الشورى قرطبي ايوة اذا جاءت رجل جاءت في سياق الصفات يضيفون الى الله البنات ايوه مثل سوء صفة سوء والاحتياج الى الولد وكراهية الاناث جميع صفات الجلال والكمال من العلم والقدرة والبقاء وغيرها من - [00:50:53](#)

جميل هذا هذا ادى يعني اوضح من من غيره وبن كثير كذلك. ايوة والله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى من الاخلاص والتوحيد قاله قتادة وقيل اي الصفة العليا بانه خالق رازق قادر ومجاز - [00:51:37](#)

وقال ابن عباس مثل سوء النار والمثل الاعلى شهادة ان لا اله الا الله. وقيل ليس كمثل شيء. وقيل والله المثل الاعلى كقوله الله نور السماوات والارض مثل نوره. فان قيل كيف اضاف المثل هنا الى نفسه وقد قال فلا تضربوا لله الامثال - [00:51:58](#)

الجواب ان قوله فلا تضربوا لله الامثال اي الامثال التي توجب الاشباه والنقائص. اي لا تضربوا لله مثلاً يقتضي نقصاً وتشبيهاً بالخلق. ومثل واصفه بما لا شبيه له ولا نظير. هم. جل وتعالى يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا. هذا على الاكمل - [00:52:21](#)

كما قالوا والله الاسماء الحسنى على اكمل حسنا باقي شيء في تفسير وهو ايوة لا اله الا هو لا شريك وحده لا شريك له ليس كمثل شيء احسنتم جزاكم الله خير. طيب. الولاية الثانية. اللي هي وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. ايوا - [00:52:41](#)

من هو؟ من جرير؟ اهو نفس نفس يخفي بركة حصل المقصود فنفي سبحانه ايه الكتب السلفية التفسير بالجليل والسمعاني وابن ابي حاتم والبغوي الكثير المتأخرين السعدي ها واطوال البيان توفيق الرحمن - [00:53:24](#)

زاد المسير آاذ ينقله عن السلف نعم والذي يجتهد هو شيخ الدمشقي او ينقله عن بعض اللغويين يعني يحتاج التثبت ان ابن جرير ملخبط عفوا الجوزي مرة يصنف في اثبات الصفات مرة يصنف في - [00:54:00](#)

تنزيه كف التشبيه باكف التنزيه ويمسح باعتقاد السلف مسحا ومرة يألف كتابا سميته الشفاء الباز الاشهب في الذب عن المذهب اظن انه بمذهب الفقهي واذا به ينقذ على اعتقاد السلف - [00:54:30](#)

وينسب الى مذهب الحنابلة التعطيل ويتهم من يثبت الصفات بالتشبيه ولا تدري اين مذهب الجوزي سم بيضاوي اه اشعري حتى انه كان يأكل منه ولكن طريقة السنة هذي ما ادري كان في شي يعني مفقود - [00:54:59](#)

السيوطي سمعاني معروف التفسير له. لكن العقيدة يا شيخ. في الاصول قواطع الادلة لا سلف يعني هذي سلفتها الادلة في الاصطلاح لتتحول من حنفي الى شافعي مقاطع الادلة فمن احسن الكتب في اصول الفقه على طريقة - [00:55:54](#)

يعني اه الفقهاء واهل الحديث نعم فاذا قال المثبت يا الله قام بقلبه ربا قيوما قائما بنفسه كذا عندي ربا العبارة في الاصل قام بقلبه يا رب قيوم قائما بنفسه - [00:56:25](#)

اقامة كذا قائمة قيوما العبيقة لعلها اقام بقلبه ربا قام بقلبه ما يجي اقامة قامه فاعل. اه عفوا فعل. اين الفاعل مرفوع قام بقلبه رب قيوم قائم بنفسه اقام هو - [00:56:50](#)

يعني احسه او شعره الذي مفعولين. ها؟ تنصر مفعولين لا بغض النظر عنها لانه هنا اقام اقام او قام رب المهم انها لعلها رب احسن لانها اوفق كل السياق على النصب. كله عدله. لا بس - [00:57:24](#)

كله غلط قام بقلبه رب قيوم قائم بنفسه مستو على عرش بدون غير منصوبة رب وش هي طبيعتك انت ايه اذن متكلم متكلم متكلم

مكلم متكلم سامع قدير اريد فعال - 00:58:00

قام بقلبه رب قيوم قائم بنفسه مستو على عرشه مكلم متكلم سامع قدير مرید فعال لما يشاء يسمع دعاء الداعين ويقضي حاجات السائرين ويفرج عن المكروبين ترضيه الطاعات وتغضبه المعاصي تعرج الملائكة بالامر اليه وتنزل بالامر من عنده. واذا شئت واذا -

00:58:37

الشتاء زيادة تعريف بهذا المثل بهذا المثل الاعلى فعد قوى جميع المخلوقات. عد. فعد قوى فقط ها لحظة السياق نبي نشوف السياق

وش يقول كان السياق فيه شيء من هذا - 00:59:00

اعد قوى جميع المخلوقات اجتمعت لواحد منهم ها فعد يعني تصور يعني عد ان قوى جميع المخلوقات اجتمعت لواحد منهم ماذا سيكون فعد مشددة واذا الشيت زيادة تعريف مياها بهذا المثل الاعلى فعد قوى جميع المخلوقات. اجتمعت لواحد منهم ثم كان

جميعهم على قوة ذلك الواحد - 00:59:30

فاذا فاذنا نسبت قوتهم الى قوة الرب تعالى لم تجد نسبة اليها البتة. نعم مهما كان انا مخلوقون ضعفاء مهما كانت قوتهم مثل ما قال

في الحديث لو انه ولكم واخركم وانسكم وجنكم - 01:00:13

كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه غناه عن الناس وقال لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم في صعيد واحد

فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألة ما نقص ذلك من ملكي شيئا - 01:00:30

الا كما ينقص المخيط اذا غمس في البحر كذلك في نعم ليست لها نسبة بالنسبة الى الله تعالى. نعم وكذلك المثل الاعلى لا مقارنة

ولذلك يقفون عند قوله مثلا الله اكبر - 01:00:48

الله اكبر يكون اكبر من كل شيء لان لا نسبة قول احسن الخالقين ها نسبة وجود الخالقين صانعين هنا لا وجه للمقارنة لكنه افضل

واعلى واذا قدرت علوم الخلائق اجتمعت لواحد ثم قدرت جميعهم بهذه المثابة كانت علومهم بالنسبة لعلمه تعالى كنقرة عصفور -

01:01:13

من بحر وكذا بحكمته وجماله. كما في حديث انما علمي وعلمك الى علم الله كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر. حديث موسى مع

الخضر. لا اله لما سألته اخوك - 01:01:43

مع انه علم اشياء ما علمها موسى علمه الله اليها. القصة المشهورة معروف علمي وعلمك في علم الله كمثل هذه قال انك انت على علم

من علم الله لا اعلمه انا. وانا على علم من علم الله لا تعلمه انت - 01:01:58

وما مثل علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من هذا الباب لا اله الا الله الله اكبر ولله المثل الاعلى وقد نبهنا سبحانه

وتعالى على هذا المعنى بقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر مما نفدت كلمات الله. ان الله -

01:02:16

عزيز حكيم. هنا الحصر بسبعة ابحر لا للعدد. انما للتكفير لانه قال ما نفدت ستنفذ الابهر لو ان ما في الارض من شجرة كل الاشجار

نحتت اقلاما والبحر يمد من بعد سبعة ابحر العدد السبعة للتكفير - 01:02:40

كلها تكتب كلام الله ما نفدت كلمات الله تفنى الاقلام والبحار وكلام الله لا يفنى. سبحانه الله. قل لو كان البحر مدادا اي حبرا يكتب

بكلمات ربي البحر قبل ان تنفذ كلماتهم يعني ولن تنفذ لان هنا قال ما نفدت - 01:03:01

سبحان الله فقدر البحر المحيط بالعالم مدادا ووراءه سبعة ابحر تحيط به كلها كلها مداد يكتب به كلمات الله البحار ونافذة الاقلام

التي لو قدرت لو لو قدرت جميع اشجار الارض من حين خلقت الى اخر الدنيا. ولم تنفذ كلمات الله. الله اكبر - 01:03:23

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان السماوات السبع في الكرسي كحلقة ملقاة بارض فلاة والكرسي في العرش كحلقة مقاة في

ارض فلا والعرش لا لا يقدر قدره لا يقدر قدره الا الله تعالى. في الحديث الاول حاشيته. موجود - 01:03:47

قال هو جزء من حديث طويل شهيد عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه رفعه رفعه. ولفظه ما السماوات السبع في الكرسي الا كحلقة

ملقاة في ارض فلاة هل هي حلقة ولا حلقة - 01:04:09

الصيد في جوف الفرع مجد الدين مشكلة لزعناه انا ويا ابو ميسم وقفل ها يقول الحلقة الدرع والحبل والحلقة من الاناء ما بقي خاليا بعد ان جعل فيه شيء الحلقة من الحوض امتلاؤه - [01:04:23](#)

او دونهم وسمة في الابل والخلق محرقة الابل الموسومة بها وحلقة الباب والقوم حلقة الباب اللي تجعل في الباب يظرب فيها تكون محلقة ها حلقة لسكون الحاء. طيب يجيب لك كل شي ما هو مخليه. ايه - [01:05:37](#)

حلقة الباب والقوم يعني اذا تحلقوا وقد تفتح لامها وتكسر. الله اكبر. حلقة ها؟ حلقة وحلقة بنفس المعنى فيه وقت ما قال وقد يعني قوية. الحمد لله. لغية لا ما قال لغية لا واذا قال لغية رديئة يقول لغية. وقد يعني لغة معتبرة - [01:05:59](#)

او ليس في الكلام حلقة محرقة. الا جمع حالق او لغة ضعيفة كلمة حلقة ها لا تقولها ها الا جمع حالق يحلقون ذولا حلقة حلاقيه. ايه نعم. ايه او لغة ضعيفة - [01:06:26](#)

اذا قلت حلقة الجميع حلقة فرحت اول شي وبديت لا هذا قال او يعني قيل انها لغة وقيل انها لغة ضعيفة ما لانه قال او ما دام قال او يجعلها قولين - [01:06:49](#)

يقول وجمعه حلق محرقة عندكم غيره شي هو ايه هو يقول اه قيل لغة ظعيفة لا هذيك تسمى القلة من اول الصغيرة ذي قديما كانت كبيرة قلة قلنا لانهم يقتلونهم يتناشطون منه القوي الذي يشيلها - [01:07:13](#)

ولما صغروها على شكله سماه القلول هذي. ايه. حط الدرع الحلقة دير على السلاح السلاح يسمى الحلقة عموم والمراد هنا نعم المراد هنا حلقة الباب الدائرية هذي اي نعم وحلقة القوم اذا اجتمعوا محلقين ايه كلها يقول بالسكون - [01:07:56](#)

هذا الاحسن تريحون أنفسكم من من لأن القول الثاني قيل انه لغة ضعيفة واذا قلت حلقة ها ولغة ظعيفة عاد حنا مبنزين لغتنا ما هي بس ضعيفة ردية طيب نقول حلقة احسن - [01:08:24](#)

عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه رفعه لفظه ما السماوات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلا وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقة. الحديث. وقد ساقه بعضهم بطوله واختصر اخرون على ذكر طرف منه - [01:08:44](#)

ممن اخرجه ابن جرير في التفسير عند قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض. وابن ابي شيبه في كتاب العرش. هذا محمد ابن عثمان يعني الافضل انه يقول محمد احسن لان - [01:09:03](#)

ما يشتهه في عمه اذكر كل التخريج وابن ابي شيبه في كتاب العرش وابن حبان في صحيحه وابو شيخ في العظمة. وابو نعيم في البيهقي في الاسماء والصفات وهو حديث ضعيف في سنده من لا يعرف ومن هو متهم متكلم فيه الا انه قد صح من طرق اخرى وله شاهد - [01:09:16](#)

ولهذا قال شيخ الاسلام في الرسالة العرشية وهي ضمن مجموع الفتاوى والحديث له طرق. وقد رواه وقد رواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه واحمد في المسند وغيرهما وقال الحافظ في الفتح وله شاهد عن مجاهد اخرجه سعيد ابن منصور في التفسير بسند صحيح عنه. قال الشيخ الالباني - [01:09:42](#)

السلسلة الصحيحة بعد ان صححه وذكر له طرقا وجملة القول ان الحديث بهذه الطرق صحيح. وانظر له مختصر العلو وقواه ابن تيمية صححه الالباني طيب ثاني حديث ابن عباس والعرش لا يقدر قدره الا الله. اي نعم. ايوة - [01:10:05](#)

هو جزء من حديث ابن عباس رضي الله عنهما صحيح موقوف عليه. اخرجه دار قطني في الصفات والحاكم في المستدرک ولفظه فيه. الكرسي موضع قدمي والعرش لا يقدر قدره قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه ووقفه الذهبي - [01:10:36](#)

ولله الدار قطني عدة رسائل ضرورية منها كتاب الرؤية كتاب الصفات ليلة النوم نجعلها في درس المتون يوم السبت لانها اجزاء كتاب العرش لبنان بشيئة هذه المتون في العقائد القدر لابن وهب - [01:10:58](#)

القدر العدني وهكذا الف ريال وغيرهم عليها المرور نعم وهو سبحانه سبحانه فوق عرشه يعلم ويرى ما عباده عليه هكذا في حديث كما في حديث العباس لما ذكر السماء العرش فوق ذلك قال والله فوق العرش ويعلم ما انتم عليه - [01:11:17](#)

فهذا هو الذي قام بقلوب المؤمنين المصدقين العارفين به سبحانه من المثل الاعلى. فعرفوه به وعبدوه به وسألوه به. فاحبوه واخا فاحبوه وخافوه ورجوه ورجوه. وتوكلوا عليه وانا بوا اليه واطمئنا بذكره. وانسوا بحبه بواسطة هذا التعريف. فلم - [01:11:44](#) يصعب عليهم بعد ذلك معنى استوائه على عرشه. وسائر ما وصف به نفسه من صفات كماله. ها ولم يصعب عليهم بعد ذلك كلمة معنى ما لغة العرب دلت عليه. نعم - [01:12:06](#)

اذ قد اه فلم يصعب عليهم بعد ذلك معنى استوائه على عرشه وسائر ما وصف به نفسه من صفات كماله اذ قد احاط علم قد احاط علمهم بانه لا نظير لذلك - [01:12:42](#) ولا مثل له. ولم يخطر بقلوبهم عندي يخطر يصعب عليهم بعد ذلك تكرر هذا؟ ايه يتكرر معي ذلك ولم يصب عليهم نفس ايوه فلم يخطر ولم يخطر معكم دين - [01:12:59](#)

عندي الاولى هذي لا لا الطبعة الاولى اليوم ايش ذا اذا اذا الاولى لابن حزم. ايه. ايه لان اضواء السلف يعني قفلت. مم ماشي ولم يخطر ولم يخطر بقلوبهم مماثلة شيء من المخلوقين. وقد اعلمهم الله سبحانه وعلى رسوله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. انه يقبض - [01:13:27](#)

سماواته بيده والارض باليد الاخرى ثم يهذهن نعم في الصحيحين وان السماوات السبع والارضين السبع في كفة كخرد. كفة. احسن الله اليك. وان السماوات السبع والارضين السبع في كفه كخردلة - [01:14:07](#) كخردلة في كف احدكم. الله اكبر. وانه يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلق على اصبع. حاشية هو جزء من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان - [01:14:24](#)

ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع الحديث. اخرج به البخاري في مسلم وهو في التوحيد ها وفي مسلم وفي التوحيد ومسلم الشاهد من هذا الحديث في الصحيحين وغيرها - [01:14:49](#)

لكن ليت المحشي ذكر تتمه الحديث قال ثم يهذهن فيقبضهن ثم يهذهن فيقول انا الملك. انا الجبار قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحظر يقول ابن عباس تصديقا لقول الحبل. فانزل الله وما قدر الله حق قدره - [01:15:04](#) الاية والارض جميعا قبضته يوم القيامة. قال تصدق الاية نزلت مصدقة اخبرك مثل ما جاء في الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم صدقه وضحك وجاءت المعطلة وقالوا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:28](#)

انكر عليه النبي قلت ظحك تصديقا لقول الحبر والمعطلة قالوا لا. انكار ابن مسعود ما ما يفهم ها ما يدري كيف النبي ضحك تصديقا وهم يقولون انكارا اعوذ بالله لا حول ولا قوة الا بالله - [01:15:45](#)

فاي يد للخلق؟ فاي يد للخلق واي اصبع تشبه هذه اليد؟ وهذه الاصبع حتى يكون اثباتها تشبيها وتمثيلا. ما خطر ببالهم هذا انها تشبه السماوات تجعل على اصبع. اي اي انسان تستطيع او مخلوق - [01:16:11](#)

اكون بهذا السعة ولا اله الا الله والعظمة ما خطر بباله مثل الاعرابي لما قال ايظحك ربنا قال نعم من رب يضحك خيرا انه يضحك لن نعدم منه خيرا سبحانه وتعالى - [01:16:28](#)

فقاتل الله اصحاب التحريف والتبديل ماذا حرموه من الحقائق الايمانية والمعارف الالهية؟ وماذا تعوضوا به من زبالة الازهان ونخالة الازكار كما اشبه فما اشبههم بمن كان غذاؤهم المن والسلوى بلا تعب. فاثروا عليه الفوم والعدس والبصل - [01:16:49](#)

وقد جرت عادة الله تعالى ان يذل اليهود مثل بني اسرائيل يتركون الذي يطلبون الذي آآ يستبدلون الذي ادنى بالذي هو خير يبذلون الذي هو ادنى يطلبونه ويبذلون الذي هو خير لان الباء داخلة على الاثمان - [01:17:11](#)

ها بالذي هو خير هؤلاء يستبدلون الذي هو ادنى من نخاعة اذكار الفلاسفة بالذي هو خير الوحي يعرضون عنه ولقد جاءهم من ربهم الهدى وقد جرت حالة الله تعالى ان يذل من اثر الادنى على الاعلى ويجعله عبرة للعقلاء. صحيح - [01:17:29](#)

فلما زاروا وزار الله قلوبهم في اليهود جاهد هذا الاولاد اول هذا الصنف ابليس ترك السجود لادم كبرا كبرا. ها؟ كبرا. احسن الله اليك

اولوا هذا صنف ابليس ترك السجود لادم كبرا فابتلاه الله تعالى بالقيادة لفساق ذريته. شاء الله قواد - 01:17:53  
وعباد الاصنام لم يقرؤا بنبي من البشر ورضوا باله من الحجر. لا اله الا الله. والجهمية نزهوا الله عن عرشه لئلا يحويه مكان ثم قالوا  
هو في الابار والنجاس وفي كل مكان. لانهم يقولون في كل مكان فيلزم منه انه يكون في اماكن النجاسات على الله - 01:18:17  
وهكذا طوائف الباطل لم يرضوا بنصوص الوحي فابتلوا بزيادة اذان المتحيرين وورثة الصابئين. وافراخ الفلاسفة الملحدين اعوذ بالله  
احسنت اي والله عندك ها؟ اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اهدنا فيمن هديت امين وثبتنا على الهدى حتى  
نلقاك يا رب العالمين - 01:18:37  
جزى الله ابن القيم شيخه علماء الاسلام شيخنا وقارئنا واخواننا خير الجزاء الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله  
وصحبه اجمعين - 01:19:10